المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد07/العـدد: 01 (مارس 2025)، ص ص 387 - 407

الخوف من التقييم السلبي لدى معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف

Fear of negative evaluation among teachers of the Najaf Governorate Education Directorate

م.م/ محمد مالك محمد [1]
[1] وزارة التربية العراقية، العراق Email: Wrad202020@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/02/15 تاريخ القبول: 2025/03/16 تاريخ النشر: 2025/03/20
Doi:10.21608/gfsc.2025.424299

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف الى الخوف من التقييم السلبي ومعرفة دلالة الفروق في في الخوف من التقييم السلبي تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) ومعرفة البصيرة المعرفية ودلالة الفروق في متغير البصيرة المعرفية تبعا لمتغير الجنيس (ذكور / اناث) والعلاقة الارتباطية بين متغير الخوف من التقييم السلبي والبصيرة المعرفية لدى معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف ودلالة قوة الفروق في العلاقة بين متغير الخوف من التقييم السلبي لدى معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف تبعا لمتغير الجنس ومن أجل التحقق من ذلك قام الباحث ببناء مقياس الخوف من التقييم السلبي معتمدا على نموذج (ليري ١٩٨٢) فتألف المقياس من (٢٥) فقرة بعد استكمال شروط الصدق والثبات والقوة التميزية والاتساق الداخلي ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة متكونة من (٤٠٠) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذو الاسلوب المتناسب وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) واسفرت النتائج: أنه يعاني المعلمين والمعلمات من الخوف من التقييم السلبي ووجود علاقة إحصائية في متغير الخوف من التقييم السلبي ولصالح المعلمين الذكور وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخوف من التقييم السلبي تبعا لمتغير النوع الوظيفي (معلم – معلمة) ولصالح المعلمين الذكور

الكلمات المفتاحية: الخوف من التقييم السلبي، معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف.

المؤلف المرسل: م.م / محمد مالك محمد Email: Wrad202020@gmail.com

Abstract:

The research aims to identify the fear of negative evaluation and to determine whether there are statistically significant differences in fear of negative evaluation based on gender (male/female), as well as to determine whether there are significant differences in the cognitive insight variable based on gender (male/female), and the relationship between fear of negative evaluation and cognitive insight among male and female teachers in the Directorate of Education of Al-Najaf Province. To achieve the goals of the research, the researcher adopted the scale of fear of negative evaluation prepared by Watson and Friend (1982), which was translated and validated to meet the conditions of honesty and reliability in the local environment. The researcher also built a scale to measure cognitive insight and ensured its psychometric properties by applying it to a pilot sample.

The scale was applied to a sample of (400) male and female teachers chosen by the researcher through a stratified random sampling method, and after collecting and analyzing the data using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), the study concluded:

Male and female teachers suffer from fear of negative evaluation, and there is a statistically significant difference in the fear of negative evaluation variable in favor of male teachers.

There are statistically significant differences in the cognitive insight variable in favor of female teachers

Keywords: Fear of negative evaluation, male and female teachers, Najaf Directorate of Education, teaching performance, psychological stress, educational environment, educational evaluation.

مقدمة:

يُعد التعليم من أهم دعائم التطور في المجتمعات المعاصرة، ويحتل المعلم فيه مكانة محورية كونه الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها نجاح العملية التعليمية. ومن هذا المنطلق، يحظى الأداء المهني للمعلم باهتمام متزايد من قِبل صناع القرار التربوي

والباحثين في ميدان علم النفس التربوي. غير أن أداء المعلم لا يتحدد فقط بمستوى كفاءته العلمية أو مهاراته التدريسية، بل يتأثر أيضًا بجملة من المتغيرات النفسية والاجتماعية، التي قد ترفع من دافعيته أو تحد من قدراته، ومن أبرز هذه المتغيرات هو الخوف من التقييم السلبي ، ويشير مصطلح "الخوف من التقييم السلبي" إلى حالة القلق أو التوتر التي تنتاب الفرد نتيجة تصوره بأنه موضع حكم أو تقييم سلبي من الآخرين، وهو ما ينعكس على سلوكه ومشاعره وأدائه الوظيفي. وفي البيئة المدرسية، قد يظهر هذا النمط من الخوف لدى المعلمين والمعلمات على هيئة تحفظ في التعبير عن الآراء، أو تجنّب لبعض الأنشطة الصفية، أو الميل إلى الطرق التقليدية خشية الوقوع في الخطأ أو النقد من قبل الزملاء، أو الإدارة المدرسية، أو حتى أولياء الأمور. ويصبح هذا المتغير أكثر تعقيدًا حينما يرتبط بالسياقات التنظيمية والثقافية التي تحكم العمل التربوي في بيئات محددة، كما هو الحال في مديريات التربية في محافظة النجف، حيث تتداخل الأطر الإدارية مع الأعراف المجتمعية في تشكيل بيئة التقييم والتوقعات المهنية.

لقد أظهرت الدراسات النفسية أن الخوف من التقييم السلبي لا يؤثر فقط على الجوانب الشخصية للفرد كالثقة بالنفس والرضا الوظيفي، بل يمتد أثره إلى نوعية الأداء، والتفاعل الصفي، واستعداد المعلم للابتكار أو تطوير أدواته التدريسية. لذا فإن رصد هذا المتغير وتحليله لدى معلمي ومعلمات محافظة النجف يُعد خطوة مهمة لفهم التحديات النفسية التي قد تقف وراء بعض الممارسات التربوية، ولفتح المجال أمام تدخلات تستهدف تعزيز البيئة النفسية الإيجابية داخل المدرسة.

وانطلاقًا من أهمية هذا الموضوع، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مستوى الخوف من التقييم السلبي لدى معلمي ومعلمات مديريات التربية في محافظة النجف، محاولة الوقوف على أبعاده، وأسبابه المحتملة، والاختلافات المحتملة بحسب بعض المتغيرات الديموغرافية، بهدف تقديم فهم أعمق لهذا العامل المؤثر في الأداء المهني التربوي، وبما يسهم في دعم برامج التنمية المهنية والنفسية للكوادر التعليمية في بيئة العمل المدرسي

مشكلة البحث:

يتعرض المعلمون في حياتهم الى عدد من الصعاب والمشاكل في شتى الاصعدة سواء كانت نفسية او تربوية او اجتماعية التي تتطلب اتخاذ كثيرا من القرارات الاخلاقية والالتزام بالمنظومة القيمة التي يؤمنون بها (Watkins,2014) وغالبا ما يوصف الخوف من التقييم السلبي بأنه سمة نفسية او اجتماعية غير مرغوب فيها تؤدي الى سو التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الافراد ، اذ يعاني الافراد من ذوي الخوف من التقييم السلبي من ضعف قدراتهم على المساهمة في انشطة التفاعل الاجتماعي ويغلب عليها طابع التجنب والانطواء وهو مايهدد طاقتهم الابداعية والانتاجية ، فضلا عن كونه من المشكلات التي تعيق التواصل بين الفرد والاخرين وكذلك تعيق تأثير الفرد بهم (Jamison,1998) وتحدث مخاوف التقييم عند ظهور مخاوف في مجموعة مختلفة في التفاعل الاجتماعي او العام الامر الذي يقود الى ظهور ردود فعل القلق عند حدوث هذا الموقف (Den boer,1997) فالخوف من التقييم السلبي له تأثير كبير في سلوكنا اذا هنالك فئات عمرية مختلفة تعاني من خوف التقييم السلبي وبنسب متفاوتة اذا يسبب مثل هذا الخوف مشكلات نفسية واجتماعية وان الافراد ذوي الخوف من التقييم السلبي تظهر على سلوكهم عدة علامات منها قلة الكلام او الصمت او احمرار الوجه وتدني تقدير الذات والانسحاب وان هذه العلامات تجعل الفرد يتجنب الاختلاط ويتفادى الموقف التفاعل الاجتماعي وعدم المشاركة في محادثة او نقاش وهذا يؤثر على حالة المعلم النفسية والاجتماعية والمهنية ويؤثر على تفاعله الاجتماعي فيسبب مشكلات نفسية (كروزير ، ٢٠٠٩). ويتحدون الاوامر والقواعد بدرجة خاصة ، ويوجهون للوم الاخرين عندما يرتكبون اخطائهم الشخصية ويتضايقون بسهولة من الاخرين وهي سلوكيات تتصف باعراض معادية للمجتمع (ابو زيد ، ٢٠١٦، ٢٩). وغالبا ما تكون هذه المشكلات ذات طبيعة مزمنة ومتكررة عندما يواجه اثناء محاولاته بعض الاحباطات والصراعات فيميل الى المعارضة والتحدي لاثبات ذاته وتؤيد هذا الطرح دراسة حسين (٢٠١٧) التي توصلت الى ان الموظفيين لديهم خوف عالي من التقييم

السلبي وكما توصلت دراسة الاسدي واخرون (٢٠٢٤) الى تمتع طلبة الجامعة بالخوف من التقييم السلبي بدرجة عالية (الاسدي واخرون ، ٢٠٢٤، ٣٦٥)

٣. أهداف البحث Aim of the Research

. يهدف البحث الحالي التعرف على الآتي:

- الخوف من التقييم السلبي لدى معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف
- الفروق في متغير الخوف من التقييم السلبي تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٤. أهمية البحث Significance of the Research

الأهمية النظرية:

عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف وهم شريحة هامة في المجتمع وثروة نرغب في أن يكونوا أصحاء نفسيا ويجب علينا الاهتمام بهم.

الأهمية التطبيقية:

- من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن الإعداد والتخطيط للبرامج الإرشادية والعلاجية والوقائية المناسبة؛ لاستخدامها مع معلمي ومعلمات مديرية تربية النجف الاشرف .
- الاكتشاف والعلاج المبكر لمن يعانون من "الخوف من التقييم السالب" يحد من هذا الاضطراب، ويمنع من الوقوع في اضطرابات نفسية أخرى.

٥. حدود البحث Limitation of the Research

- **الحدود الموضوعية :** تقتصر حدود الدراسة الموضوعية على متغيرين هما (الخوف من التقييم السلبي ،
- **الحدود البشرية :** تقتصر الدراسة على عينة معلمي ومعلمات مديرية تربية محافة النجف الاشرف

- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق ادوات الدراسة على عينة معلمي ومعلمات مديرية تربية محافة النجف الاشرف للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

٦. تحديد المصطلحات Definition of terms

اولا : الخوف من التقييم السلبي

أ- تعريف ليري (Leary,1982)

هو حالة انفعالية ناتجة من احتمال وجود تقييم شخصي او متخيل في مواقف اجتماعية .

وهو التعريف النظري المتبنى في البحث .

ب- التعريف النظري لـ- الخوف من التقييم السلبي :-

اعتمد الباحث تعريف (ليري١٩٨٢) : كونه صاحب النظرية المتبناة لتفسير المفهوم في البحث الحالي .

ج- التعريف الإجرائي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها على فقرات الذي سيقوم الباحث ببنائه .

اولا: الخوف من التقييم السلبي

يعد مفهوم الخوف من التقييم السلبي من المفاهيم الشائعة والمتشابكة وبعض الشي ، فالبعض يعتبره نوع من انواع القلق الاجتماعي وتتمثل اعراضه كما ورد في الدليل التشخيصي الخامس للرابطة الامريكية للطب النفسي (APA,2013) في : الخوف من التدخلات ، او المواقف الاجتماعية ، او ان تقييم الفرد سلبا من الاخرين مما يقود الى الشعور بانخفاض الكفاءة والاحراج والانتقاص والتجنب والانعزال .

النظريات التي تناولت متغير الخوف من التقييم السلبي :-

نظرية (ليري ، شلينكر ١٩٨٢)

طرح ليري وشلينكر نظريتهما وقدما تفسيرا بشأن اسباب خوف الناس من المواقف الاجتماعية اذا انها تؤكد على الدور الذي تؤديه الذات في مواقف الخوف من التقييم السلبي وعدم قدرة الفرد على ادارة انطباعات الاخرين ، ويشير كل من

(Leary ,Schlenker,1982) الى ان الخوف من التقييم السلبي يعمل كوظيفة معرفية هامة تنبه وتحذر الفرد حينما تكون علاقته مع الاخرين في خطر محتمل تستند الى التهديدات التي تحدث خلال علاقاته الاجتماعية والتي تكمن في عدم قدرته على خلق انطباع مرغوب لدى الاخرين .

يرى بيك ان التعرض الخارجي للمعلومات الجديدة من البيئة هو المصدر الرئيسي للبصيرة وان تكون هذه المعلومات ذات علاقة بالمشكلة (Klnilghan&patton,2005,55).

الدراسات السابقة

دراسة (بهلول والسميري ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي والتحيزات المعرفية والكشف عن مدى امكانية التنبؤ بالتحيزات المعرفية من خلال الخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الدراسات العليا ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في جامعة الاقصر بغزة وقد تم استخدام مقياس الخوف من التقييم السلبي الموجز ، ومقياس التحيزات المعرفية ، واظهرت النتائج وجود علاقة بين الخوف من التقييم السلبي والتحيزات المعرفية كما واسفرت النتائج عن امكانية التنبؤ بالتحيزات المعرفية من خلال الخوف من التقييم السلبي ، وهي تفسر (٥٢%) من التباينات التي تحدث في التحيزات المعرفية ، واسهمت درجات الخوف من التقييم السلبي بنسبة (٧٢%) في التنبؤ بدرجات التحيزات المعرفية .

دراسة (preston,et al,2021)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الخوف من التقييم السلبي وعلاقته بالتفكير الانتحاري لدى طلبة الجامعة ، وتكونت العينة من (١٨١٦) طالبا واستخدم الباحث مقياس الخوف من التقييم السلبي ومقياس التفكير الانتحاري واسفرت النتائج عن وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين التفكير الانتحاري والخوف من التقييم السلبي .

دراسة العبادي واخرون (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة الى التعرف على البصيرة المعرفية لدى طبلة الجامعة ودلالة الفروق في متغير الجنس والتخصص وقامت الباحث ببناء مقياس للبصيرة المعرفية بالاعتماد على نموذج (بيك ٢٠٠٤) وتكونت عينة البحث على (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى وتكون المقياس من (٢٩) فقرة صالحة لقياس البصيرة المعرفية وتوصلت الدراسة الى تمتع طلبة الجامعة بالبيرة المعرفية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس والتخصص .

منهج البحث : (Descriptive Research) الارتباطي بانهُ :

الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية المناسبة التي يصل بها الباحث أو العالم الى نتائج بحثه ، فهو وسيلة محددة توصل الى غاية معينة (عبد السلام ، ٢٠٢٠ : ٨)

مجتمع البحث:

يُعرف مجتمع البحث بانه: الهدف الأساسي من الدراسة حيث أن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه (أبو علام، ٢٠١١، ١٦٣). ويتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات مديرية تربية محافة النجف الاشرف من كلا الجنسين، الذكور والإناث، العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الأشرف (٢٠٢٥-٢٠٢٤) ، ، اذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (١٤.٩٩٦)[1] معلم معلمة، وبلغ عدد المعلمين الذكور (٧.٢٥٥) بنسبة (٤٨) وعدد المعلمات الاناث (٧.٧٤) بنسبة (٥٢) وجدول (١) يوضح ذلك :

الجدول (١) حجم مجتمع البحث بحسب الجنس

مجتمع البحث	المجموع
ذكور	١١١٥٤
اناث	١٧٣١٢
المجموع	٢٨٦٤٤

[1]. تم الحصول على اعداد معلمي ومعلمات من قسم الملاك في مدرية النجف الاشرف

عينة البحث:

نظراً لتساوي اعداد في المجتمع، تم اختيار عينة بطريقة عشوائية ذات التوزيع المتساوي من المجتمع الاحصائي للبحث (معلمي ومعلمات) البالغ (٤٠٠) معلم ومعلمة بنسبة (٢٧%) بواقع (٢٠٠) معلم وبنسبة (٤٨) ، بواقع (٢٠٠) معلمة بنسبة (٥٢) وجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢) حجم عينة التحليل الاحصائي والنتائج بحسب الجنس

عدد المعلمين والمعلمات .	مجتمع البحث الكلي		المجموع .
	ذكور	اناث	
المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث يتطلب توافر أداة واحدة لقياس الخوف من التقييم السلبي أذ قام الباحث ببناء مقياس الخوف من التقييم السلبي بالاعتماد على نموذج(ليري ١٩٨٢) ، وفيما يأتي توضيح لأهم الإجراءات المعتمدة لبناء هذه الأداة:

اولا: مقياس – الخوف من التقييم السلبي

إجراءات بناء مقياس الخوف من التقييم السلبي

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا المفهوم تبنى الباحث النظرية (ليري ١٩٨٢) وهذا اوجب للباحث من بناء مقياس مناسب للبيئة الحالية لمعلمي ومعلمات تربية محافظة النجف الاشرف ، لذا عمد الباحث إلى بناء أداة يمكن بها قياس الخوف من التقييم السلبي فيها الخصائص والشروط السيكومترية اللازمة وكالاتي:

تحديد المنطلقات النظرية لبناء مقياس الخوف من التقييم السلبي

ومن المنطلقات او المفاهيم التي استند اليها الباحث في بناء مقياسه ما يأتي :

١ - اعتمد الباحث على نموذج (ليري وشلينكر ١٩٨٢).

٢-يعتبر النموذج حديث المنشأ .

٣ - اعتمد على النموذج التقليدي في بناء مقياس البحث الحالي لذا سيتم حساب الخصائص القياسية له ولفقراته في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية .
٤ - تضمن المقياس على فقرات يراد من الفرد اعتماد طريقة البدائل الخماسي .

صياغة فقرات مقياس الخوف من التقييم السلبي :

بعد الاعتماد التعريف النظري الخوف من التقييم السلبي ، صاغ الباحث فقرات المقياس على ضوء تعريف النموذج وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس ، فتم صياغة (٢٥) فقرة .

بدائل الاجابة

وضع الباحث خمسة بدائل لتقدير الاستجابات على درجات فقرات المقياس و هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي أبداً) تأخذ الفقرات التي تكون بأتجاه المفهوم (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) والعكس (١-٢-٣-٤-٥) .

الدراسة الاستطلاعية

وزع استبيان مفتوح على معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف ، طلب منهم الاجابة على اسئلة الاستبيان ((اذكر بعض المواقف اليومية حدثت اليوم بالتحديد التي عملت على شعورك بالازعاج وأخرى ثلاث بعثت فيك الحكمة في الأشياء والمواقف)) .وقد حصل الباحث على العديد من تلك المواقف التي أفادته في صياغة الفقرات .

إعداد تعليمات المقياس : Scale Instruction Preparation:

لغرض توضيح طريقة الإجابة، أعد الباحث تعليمات محددة للإجابة على فقرات المقياس. كما شدد على المعلمين والمعلمات أن البيانات ستُستخدم حصراً لأغراض البحث العلمي.، ولتفادي تأثير الأهداف المعلنة على إجابات ، حرص الباحث على عدم الكشف عن الغرض الحقيقي من المقياس. إضافة إلى ذلك، تم تخصيص حقل لتحديد للنوع الوظيفي (معلم – معلمة).

التطبيق الاستطلاعي :

تهدف هذه الخطوة إلى تقييم مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته، استنادًا إلى ما ذكره(فرج، ١٩٩٧: ١٠٠) كما تهدف إلى تحديد الزمن اللازم للإجابة على المقياس، إضافةً إلى التعرف على الصعوبات التي قد يوجهها المستجيبون أثناء ذلك. ، تم اختيار العينة الاستطلاعية بشكل عشوائي وبالتساوي، إذ تضمنت(٣٠) من معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف .، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة عن المقياس كان(١٥) دقيقة .

التحليل المنطقي للفقرات : Logical Analysis of the Items :

يشير الصدق الظاهري الى السمة التي يظهر ان الاختبار يقيسها بشكل أولي (ظاهري) وبالرغم من هذه الطريقة ليست كافية للتأكد من صدق الاختبار ، ولكنها تفيد من طمأنة الباحث مبدئياً على دقة الاختبار الذي يستعملهُ في مقياس ما صُمم لقياسه (المحاسنة وعبد الحكيم، ٢٠١٣: ١٦٠) ، لذا قام الباحث بأعداد (٢٥) فقرة تحسباً لسقوط بعض الفقرات أثناء التحكيم ، عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين وعددهم (٣٠) محكماً لبيان صدقها وقد وضع أمام كل فقرة من الفقرات المعلومات الآتية (صالحة، غير صالحة، البديل المناسب) ووضع علامة ✓) في الحقل الذي يرونه مناسباً ، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (٧٥% فأكثر) بين المحكمين ، اذ أشار بلوم (Bloom) الى ان نسبة الاتفاق (٧٥% فأكثر) من اراء المحكمين يعد دليلا على تحقق الصدق الظاهري (بلوم واخرون، ١٩٨٣: ١٢٦)، واعتمد ايضا على اختبار مربع كاي (Chi-Square) ، واتضح ان القيمة المحسوبة لجميع فقرات المقياس أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) ، وكما موضح في جدول (٣):

جدول (٣) التحليل المنطقي للفقرات مقياس الخوف من التقييم السلبي

الفقرات	الموافقون	غير الموافقين	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة
١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٤-١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٣٠	0	٣٠	3.84	دال عند 0.05

التحليل الإحصائي للفقراتStatistical Analysis for Items

ان جودة فقرة المقياس ومدى صدقها من حيث التمثيل للمحتوى من جانب وملائمتها لمستوى المستجيب من جانب آخر لا يمكن ان يكون ذلك الا من خلال التحليل الاحصائي لفقرات المقياس ، ومن خلال التمييز بين الفروق الفردية بينهم في الاستجابة بين المجموعتين العليا والدنيا ، وبالطبع يفترض أن يكون الفرق دالاً لإجراء التمييز بينهم ، وبالتالي الفقرة التي لا تكون لها القدرة على التمييز تعّد الفقرة غير صالحة اصلاً (اليعقوبي، ٢٠١٣ :١٠٠)

و من خلال تطبيق مقياس الخوف من التقييم السلبي على عينة بلغ عددها (٤٠٠) التي مر ذكرها سابقا . لذلك تعّد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) إجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات (نجم وآخرون،ب،ت،:١٠٧).

طريقة المجموعتين التطرفتين :

تم تطبيق مقياس الخوف من التقييم السلبي على عينة مكونة من (٤٠٠)، معلم ومعلمه ، ومن اجل استخراج القوة التمييزية للفقرات (Discriminating Power of Items): تم تحديد نسبة (٢٧%) للمجموعة العليا وكانت (١٠٨) درجة و (١٠٨) درجة للمجموعة الدنيا ، ليصبح عدد المجموعتين الكلي هو (٢١٦)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لكل فقرة من فقرات المقياس، اشارت القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة عند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية التائية (١.٩٧) الى ان

معظم فقرات مقياس الخوف من التقييم السلبي ذات قوة تميزية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) فقرة ، كما موضح في جدول (٤):

جدول (٤) القيم التائية لفقرات مقياس الخوف من التقييم السلبي للاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا

ت	المجموعة العليا ١٠٨		المجموعة الدنيا ١٠٨		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة ٠.٠٥ ٥ ١.٩٦٠
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤.٣٥١	١.١١٣	٢.٩٦٣	١.٢٩٦	٨.٤٤٦	دالة
٢	٤.٦٦٦	٠.٦٦٩	٢.٣٣٣	٠.٧٧٣	٢٣.٧٠١	دالة
٣	٤.٦٢٩	٠.٦٧٧	١.٩٢٥	٠.٦٦٥	٢٩.٥٧٣	دالة
٤	٤.٦١١	٠.٧٥٩	٣.١٤٨	١.٠٤٨	١١.٧٤٥	دالة
٥	٤.٨٨٨	٠.٤٦٠	٣.٠٧٤	١.٢٥٠	١٤.١٥١	دالة
٦	٤.٨٣٣	٠.٣٧٤	٣.٠٠٠	٠.٤٤٩	١٦.٩٦٢	دالة
٧	٤.٧٢٢	٠.٤٤٩	٣.٠٧٤	١.٠٥٦	١٤.٩١٧	دالة
٨	٤.٧٤٠	٠.٤٤٠	٣.٢٩٦	١.١٢١	١٢.٤٦٢	دالة
٩	٤.٧٤٠	٠.٥٥٣	٣.٥١٨	١.٢٣٤	٩.٣٩٢	دالة
١٠	٤.٨٨٨	٠.٤٦٠	٣.٢٢٢	٠.٧٨٩	١٨.٩٥٦	دالة
١١	٣.٧٩٦	١.١٠٨	٢.٩٢٥	٠.٨٦١	٦.٤٤٢	دالة
١٢	٤.٣٧٠	١.٣٠١	٢.٤٠٧	١.٢٩٠	١١.١٣٣	دالة
١٣	٤.٩٠٧	٠.٢٩١	٢.٥٩٢	١.٠٣٢	٢٢.٤٢٤	دالة
١٤	٤.٩٤٤	٠.٢٣٠	٣.٠٣٧	١.٠٧٥	١٨.٠١٧	دالة
١٥	٤.٧٩٦	٠.٤٠٤	٢.٤٤٤	٠.٩٦٠	٢٣.٤٥٥	دالة
١٦	٤.٦٨٥	٠.٦٦٤	٢.٧٠٣	١.٢١٧	١٤.٨٤٨	دالة
١٧	٤.٥٧٤	٠.٥٩٩	٢.٩٦٣	٠.٨٤١	١٦.٢٠٣	دالة
١٨	٤.٥٧٤	٠.٥٩٩	٢.٨٥١	٠.٧٥٨	١٨.٥١٠	دالة
١٩	٤.٦٨٥	٠.٨٨٢	١.٧٤٠	٠.٦٤٦	٢٧.٩٧٣	دالة
٢٠	٤.٧٢٢	٠.٧٣٤	٣.٠٣٧	١.١٧٥	١٢.٦٣٦	دالة
٢١	٤.٦٦٦	٠.٧٤٨	٣.٢٢٢	١.٢٣٢	١٠.٤٠٦	دالة
٢٢	٤.١٢٠	١.٢٧٣	٢.٨٨٨	١.٢٦٢	٧.١٣٧	دالة

٢٣	٤.٩٦٣	٠.١٨٩	٢.٣٣٣	٠.٩٤٧	٢٨.٢٨٩	دالة
٢٤	٤.٧١٣	٠.٦٩٧	٢.٤٠٧	٠.٩٩٥	١٩.٧٠٦	دالة
٢٥	٤.١١١	١.٣٧٦	٢.٥١٨	١.٢٠٣	٩.٠٥٣	دالة

يتضح في جدول (٤) ان جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤).

صدق الفقرات استعمل الباحث في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون(أبو جلالة، ١٩٩٩، :١٠٨)، و قام الباحث بحساب صدق الفقرات بحساب معاملات الارتباط وكالآتي :

اولاً : علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يرى فيركسون انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كان احتمال تصنيفها في المقياس أكبر(فيركسون،١٩٩١ :٦٢٩)

تم استخراج هذه الدرجة عن طريق معامل ارتباط بيرسون ، وبعد مقارنة قيمة معامل الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (١.٩٧) وبدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين أن جميع فقرات مقياس االخوف من التقييم السلبي دالة إحصائياً و جدول (٥):

الجدول (٥) قيم ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من التقييم السلبي

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	٠.٤٤٨	١٤	٠.٧٥٠
2	٠.٧٥١	١٥	٠.٦٦٩
3	٠.٧٦٦	١٦	٠.٥٧٠
4	٠.٤٤٧	١٧	٠.٧٢٧
5	٠.٧٧٧	١٨	٠.٦١٣
6	٠.٧٠٠	١٩	٠.٧٠٩
7	٠.٦٢١	٢٠	٠.٥١٤
8	٠.٦٢٩	٢١	٠.٦٢٣
9	٠.٥٢٣	٢٢	٠.٤٢٥

10	٠.٤٧٩	٢٣	٠.٧٢٣
11	٠.٣٥٩	٢٤	٠.٦٢٩
12	٠.٥٠٧	٢٥	٠.٤٩٨
13	٠.٧٤٣		

يتضح في جدول (٥) ان القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون (٠.١٣٤) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٢١٤). ، وان القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٧) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (٢١٤).

ثبات المقياس Scale Reliability:

يقصد بالثبات هو الحصول على النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيق الاختبار أو المقياس على العينة نفسها بعد مرور فترة زمنية وباستعمال نفس التعليمات ، كما انه شرط من الشروط الاساسية لاداة البحث ذلك لأنها توفر اتساق في نتائج الاختبار عند إعادة تطبيقه لمرات عديدة (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠ :١٤٥). وتحقق الباحث من مؤشرات ثبات المقياس باستعمال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار للاتساق الخارجي واستعمال معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي وكما يأتي:

معامل الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ) Alfa Coefficient Internal Consist :

من اجل ايجاد الثبات بهذه الطريقة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) استمارة لمقياس الخوف من التقييم السلبي إلى معادلة ألفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل الثبات الخوف من التقييم السلبي هو (٠.٩٢٧)، وهو ثبات عالٍ لذلك اعتبر المقياس متسق داخلياً ويتمتع بثبات عالٍ وهذا ما يشير اليه كرونباخ بأن المقياس الذي ثباته عالٍ هو مقياس دقيق.(Cronbach,1970 :63).

طريقة إعادة الاختبار Test – Retest:

يسمى معامل الثبات الذي تم ايجاده بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار بمعامل الاستقرار من خلال الزمن وذلك لأنه يتطلب من الباحث إعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات نفسها بفترة زمنية ، (علام، ٢٠٠٦ :١٦٢).

لذا طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (٥٠) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وإعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (١٤) يوم. أستعمل معامل ارتباط (Pearson Correlation) وكان معامل الثبات بين التطبيق الاول والثاني لمقياس الخوف من التقييم السلبي هو (٠.٨٦٩) وهو يعد معامل ثبات جيد ، وكما موضح في جدول (٨):

جدول (٨) قيم معاملات ثبات مقياس الخوف من التقييم السلبي بطريقة ألفا كرونباخ، وإعادة الاختبار

ت	المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة	
			ألفا كرونباخ	اعادة الاختبار
١	الخوف من التقييم السلبي	٢٥	٠.٩٢٧	٠.٨٦٩

وصف المقياس بصورة نهائية لمقياس الخوف من التقييم السلبي

تكون مقياس الخوف من التقييم السلبي من (٢٥) فقرة وبخيارات من نوع (خماسي) على النحو الآتي(تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي أبداً) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون اعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٢٥)درجة واقل درجة (٢٥) درجة والوسط الفرضي (٧٥) درجة .

التطبيق النهائي :

بعد قيام الباحث ببناء مقياس الخوف من التقييم السلبي وبناء مقياس البصيرة المعرفية والعلاقة بينهما،وتم تطبيق اداتا البحث الحالي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات مدرية تربية محافظة النجف الاشرف والموزعة على كلا الجنسين ، استغرقت عملية التطبيق (٢٣) يوماً، إذ بدأ التطبيق من يوم الاحد المصادف (٢٠٢٥/٢/١) ولغاية الثلاثاء المصادف (٢٠٢٥/٤/٤) وقد قام الباحث بتوزيع المقاييس من خلال دفعات بالتعاون مع ادارة المدارس .

الوسائل الإحصائية : تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss للعلوم الاجتماعية والنفسية .

عرض ومناقشة النتائج

أولاً : التعرف على متغير الخوف من التقييم السلبي لدى معلمي ومعلمات مديرية تربية النجف الاشرف

للتحقق من الهدف الأول قام الباحث بتحليل إجابات عينة البحث النهائية البالغة (٤٠٠) من معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الاشرف على مقياس الخوف من التقييم السلبي وقام بحساب درجاتهم ، وجد الباحث ان المتوسط الحسابي لعينة البحث يساوي (٩٣.٥٦٠) بانحراف معياري (١٩.٢٤١)، وعند مقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاختبار البالغ (٧٥)، واختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر، ان هناك فرق بين المتوسطين، وباتجاه متوسط العينة، إذ أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٩.٢٩٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وتشير هذه النتيجة الى بالخوف من التقييم السلبي والجدول ادناه يوضح ذلك والجدول (١١) يوضح ذلك

جدول (١١) الإختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط النظري للمقياس الخوف من التقييم السلبي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٤٠٠	٩٣.٥٦٠	١٩.٢٤١	٧٥	١٩.٢٩٢	١.٩٦	٣٩٩	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة المهنة التعليمية فالمعلمون غالبا ما يكونون في مواقع التقييم المستمر من قبل الإدارة والزملاء والطلاب وأولياء الأمور مما يجعلهم اكثر حساسية للنقد والتقييم بالإضافة الى الخبرات السابقة فقد يكونون قد

تعرضوا الى تجارب تقييم سلبية سابقة أو نقد حاد فقد يتطور لديهم هذا الخوف كآلية دفاع نفسي.

ثانياً: الفروق ذات الدلالة الإحصائية الخوف من التقييم السلبي لدى معلمي ومعلمات مديرية تربية محافظة النجف الأشرف تبعاً للنوع الوظيفي (معلمي – معلمة):

ولتحقيق هذا الهدف عولجت البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين، و تكونت العينة من (٤٠٠) والجدول (١٣) يوضح ذلك :

جدول (١٣) يوضح الفروق بين الجنسين في الخوف من التقييم السلبي

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة		الدلالة
					التائية	الجدولية	
الخوف من التقييم السلبي	ذكور	٢٠٠	96.810	20.602	٣.٤٢٣	١.٩٦	دالة لصالح المعلمين .
	اناث	٢٠٠	90.310	17.221			

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عوامل تتعلق ببيئة العمل مثل التنافس ، طبيعة الإدارة، العلاقات بين الزملاء ، تؤثر بشكل أكبر على الذكور خاصة اذا كانوا أقلية في المؤسسة التعليمية مما يعزز حساسيتهم اتجاه التقييمات بالإضافة يمكن تفسير ذلك من خلال الضغط المرتبط بالتوقعات المهنية فقد يشعر المعلمون الذكور بإن عليهم اثبات كفاءتهم بشكل مضاعف للحفاظ على مكانتهم المهنية والاجتماعية خصوصا في بيئات تعليمية تهيمن عليها الاناث مما يجعلهم اكثر عرضة للخوف من التقييم السلبي .

الاستنتاجات : استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي:

- يعاني المعلمون والمعلمات من الخوف من التقييم السلبي بدرجة مرتفعة .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخوف من التقييم السلبي ولصالح المعلمين الذكور .

التوصيات:

من خلال ما تقدم من نتائج يوصي الباحث بما يأتي:

- تنظيم ورش عمل نفسية وتربوية تهدف الى تطوير مهارات التعامل مع النقد وتعزيز الثقة بالنفس لدى المعلمين .
- تدريبهم على مهارات التفكير الإيجابي وإعادة تأطير الأفكار السلبية .
- تشجيع الإدارة المدرسية على توفير مناخ داعم وغير قمعي يشجع التعبير عن الرأي بدون خوف من التقييم السلبي .
- تعديل أنظمة التقييم واعتماد أساليب تقييم مرنة مبنية على التغذية الراجعة البناءة بدلا من التركيز على الجوانب السلبية فقط .

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

- اجراء دراسة عن علاقة الخوف من التقييم السلبي وبعض المتغيرات الأخرى مثل الاحتراق الوظيفي ، الرضا الوظيفي ، الدعم الإداري وغيرها من المتغيرات .
- اجراء دراسات مقارنة بين المعلمين في مراحل دراسية مختلفة (الابتدائية والمتوسطة والاعدادية).

المصادر

_ الاسدي ، صفاء حسين محمد علي ، التميمي ، عبير مهدي حسن : ٢٠٢٤، التحدي وعلاقته بالخوف من التقييم لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم النفسية ، المجلد ٣٥ العدد ٢ الجزء ٣ .

_ أبو علام (٢٠١١) منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية دار الصفاء للنشر والتوزيع .

_ عبد السلام ، ٢٠٢٠ ، منهجية البحث العلمي الأسس والإجراءات ، دار المعرفة للنشر .

_ فرج – عبد الرحمن (١٩٩٧) أساليب البحث العلمي ، القاهرة ، دار المعرفة .

- Goldfried,2005,cognitive-behavior the rapy Reflections on the evolution of the rpeutic orientation cognitive the rapy and Research ,27,53-69.
- Hoffart,A,sexton. H.(2000) The role of optimis in the process of schema focused cognitive therapy of personality problems .beno Research and therapy,40,611-623.
- Kinlighan,D. M , ly mlalton, k .D & patton , M .J ,(2005) . Insight and symptom reducation in time – Limited psychoaralytic counseling.Jouranal of counseling psychology,47,50-58.
- Amador xf , kronengold .H Amador xf David AS.(2004). Under standing and assessing in sight, In sight and psychosis .Awareness of illness in schiz ophrenid and Related Disoeders and ed oxfod, Ukotfont University press(pg3-30).
- Beck AI , warman D M .(2004) Amadoy xf David AS cognitive insignt the oryand assessment and psychosis Awareness of fillnessin schizophrenia and Related Disorcless. New youk ,my oxford university press. 79-87.
- Watkins, E. (2014). Rumination-focused cognitive-behavioral therapy
- for depression. Guilford Press
- en Boer, J. A. (1997). Clinical management of anxiety: Theory and practical applications. Marcel Dekker
- Patton, M. Q. (2005). Qualitative research & evaluation methods: Integrating theory and practice (3rd ed.). SAGE Publications.
- Ward, D. (2004). Berlitz ocean cruising & cruise ships 2004. Berlitz Publishing.
- Cronbach, L. J. (1970). Essentials of psychological testing (3rd ed.). Harper & Row.

_ Jamison, K. R. (1996). An unquiet mind. Vintage Books

_ Leary, M. R., & Schlenker, B. R. (1982). The self in social psychology. Springer-Verlag